



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [943] النهي عن وصف محاسن المرأة لرجل [ح 2471] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 82 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين باب النهي عن وصف محاسن المرأة لرجل الا ان يحتاج الى ذلك لغرض شرعي كنكاحه ونحوه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر اليها والمباشرة ان تمس البشر بالبشرة والنسوة العجائز في ازمنة
ازمنة اتمضت او ما زلنا للان اذا جاءت احداهن تخطب لرجل تذهب تحتضن المرأة تظن انها ترتب على جسمها وانما تنظر حجم عظامها وتنزر الى عراقيبها وتنشم رائحة فمها هل يا طيب او لا؟ عندهن خبرة في هذه النسوة العجائز
النبي نهى ان تباشر المرأة المرأة مباشرة لتساقط البشرة بالبشرة فتصفها لزوجها تصفها لزوجها تقول فلانة صفتها وصفتها
كانه ينظر اليها تصورها له تصوير دقيق تصويرها له تصويرا دقيقا
فهذا دلالة على ان هذا الامر كان موجودا في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اما النووي فقيده ذلك بالحاجة قيد الجواز بالحاجة قيد الجواز
بالحاجة كان رجل يريد ان يتزوج امرأة يجوز ان تصفها اخته له بقصد ولغرض شرعي صحيح هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم